

سيف عبدالفتاح: التسريب يؤكد أن ماحدث انقلاب كامل الأركان



السبت 2 نوفمبر 2013 12:11 م

اعتبر الدكتور سيف الدين عبد الفتاح مستشار رئيس الجمهورية السابق وأستاذ العلوم السياسية أن التسريب الجديد للسياسي يؤكد أن المؤسسة العسكرية أصبحت دولة فوق الدولة، وأن السيسي خطط لهذا الانقلاب [] وشكك عبد الفتاح في نزاهة أي عملية انتخابية قادمة في ظل حرص الفريق السيسي على بقاء الجيش مسيطرا على المشهد السياسي في مصر []

فقد قال عبدالفتاح للجزيرة مباشر مصر تعليقا على التسريبات الأخيرة للسياسي: "السيسي اعترف بأن ما حدث انقلاباً كامل الأركان وأنه استخدم المؤسسة العسكرية لتنفيذ مخططه؛ ويؤكد على ذلك أن الانتخابات القادمة لا لزوم لها لأنه قال في التسريب إنها حتى لو أتت برئيس مدني لأن الجيش دولة داخل الدولة" - على حد قوله-

وأضاف عبد الفتاح في مداخلة له مع "الجزيرة مباشر مصر": "الخطاب المتدني الذي يستخدمه قائد عسكري في هذا المقام يؤكد أنه لا يعرف معنى التعامل السياسي مع حقائق الأمور؛ بدليل خطابه العاطفية للشعب مثل " أنتوا نور عيوني " ."

وأضاف أن: " هذا الكلام يقوله ليرضي طفلا وليس حينما يخاطب شعبا؛ فالسياسي يعتبر الحكم المدني المنتخب ديمقراطيا حالة رخاوة للدولة فهو يريد استرداد حكم مبارك بمؤسساته الفاسدة لأنه جزء من هذا الفساد لذلك قاد الثورة المضادة التي أرادت أن تتدثر بغطاء شعبي زائف".

وتابع، أن "كلمة التحصين مصطلح عام، ومعناها هو "أن يكون الجيش دولة فوق الدولة"، ومن ثم تحصين السياسي يقوم بتحسين المؤسسة []

وأوضح أن "العسكر لا يتعاملون إلا بالسلاح، فلا يستطيعون تحمل المكوث في الشارع، وما حدث في مدينة 6 أكتوبر بميدان الحصري بقتل مصري علي يد مجند عسكري؛ لأنه رفض تحميل ركاب فرضوا عليه داخل سيارته الأجرة، فقام بضربه بعشر رصاصات في صدره من أجل هذا، ومن ثم الجيش ليس له مكان داخل الشارع".

وتطرح التسريبات المتلاحقة للفريق أول عبد الفتاح السيسي تساؤلات عدة حول تصوره لوضع المؤسسة العسكرية ولطبيعة نظام الحكم في مصر [] كما تثير علامات استفهام حول الغرض الرئيس من عزل لأول رئيس مدني منتخب بإرادة جماهيرية حرة []

الجزيرة مباشر مصر